الصباح الجديد
يومية سياسية مستقلة
العدد 1837 في 2010-10-16
صاحب الإمتياز رئيس التحرير اسماعيل زاير

العودة الى الصفحة الرئيسية

الصفحة الأولى
هذا الصباح
مكاشفات
الملف الأمني
شؤون عراقية
شؤون عربية
شؤون دولية
سياسية
آراء وأفكار
ثقافة
تحقيقات ومقابلات
رياضة
اقليم كوردستان
الشؤون الأقتصادية
ملحقات
علوم وتكنولوجيا
الانتخابات والدستور
منوعات
الصفحة الأخيرة
English Articles

الصفحة الأولى

القوات الأميركية: ثلاث منظمات إرهابية عراقية تتلقى السلاح من ايران

2010-10-15

قال نائب القوات الأميركية في بغداد والأنبار العميد رالف بيكر إن "تنظيم القاعدة ما يزال قويا وينشط للقيام بعمليات نوعية داخل البلد"، مؤكدا أن "القاعدة تحصل على تمويل ومساعدة من دول إقليمية متطرفة مجاورة للعراق".

وتوقع بيكرفي مؤتمر صحفي عقده، الخميس، في بغداد أن يقوم تنظيم القاعدة وعدد من الميليشيات بعمليات نوعية خلال المدة المقبلة، مؤكدا أن القاعدة ما تزال قوية بتمويل ومساعدة من دول إقليمية مجاورة للعراق، لافتة من جانب آخر إلى وجود ميليشيات تعمل داخل العراق بتمويل من إيران.

وأشار بيكر إلى "وجود ميليشيات إرهابية أخرى في العراق تتلقى تسليحها وتدريبها من إيران ومنها "عصائب أهل الحق، واليوم الموعود، وحزب الله"، كما أن الأسلحة التي تمتلكها من الهاونات وغيرها مصدرها إيران"، متوقعا أن "تبادر هذه الميليشيات وتنظيم القاعدة للقيام بعمليات نوعية في المدة المقبلة" على حد قوله.

وبيَّن نائب قائد القوات الأميركية وسط العراق أن "التنظيمات الإرهابية العاملة في العراق على نوعين الأول تنظيمات إرهابية متطرفة تحاول الانقلاب على الحكومة العراقية لتحقيق مآربها، أما الثاني فهو ميليشيات مرتبطة بأجندات إقليمية أو جهات سياسية داخلية تهدف للحصول على السلطة لتنفيذ تلك الأجندات"، لافتا إلى أن "الطرفين يتخذان من مقاتلة القوات الأميركية ذريعة لتحقيق أهدافهم".

وشدد بيكر على "ضرورة تعاون المواطنين العراقيين مع الأجهزة الأمنية العراقية، لأنهم (المواطنون) الوحيدون القادرون على إنهاء وجود هذه التنظيمات"، مبينا أن "بعضاً من المواطنين يمتنع عن التعاون مع الأجهزة الأمنية العراقية بسبب تلقيهم تهديدات من الإرهابيين، فيما يتخوف بعض آخر من التعامل مع الأجهزة العراقية".

وأشار نائب قائد القوات الأميركية وسط العراق إلى أن "عناصر القوات الاستشارية الأميركية بدأت خلال المدة الأخيرة بالانتقال بسيارات تابعة لقوات الأمن العراقية أو سيارات مشابهة لها لحمايتها من الاستهداف من المجاميع الإرهابية"، لافتا في الوقت نفسه إلى "التراجع الكبير للهجمات التي تستهدف قوات بلاده في العام الحالي 2010 مقارنة مع العام الماضي 2009".

وأوضح العميد بيكر أن "القوات الأميركية التي خفضت أعدادها إلى أقل من 50 ألف مقاتل بعد انتهاء مهماتها القتالية، تقوم الآن بدعم القوات العراقية جوا بطلب من القادة العراقيين"، مشددا على أن "القوات الأميركية لا يمكن لها أن تنفذ أي عملية جوية من دون موافقة أو بطلب من القوات العسكرية العراقية التي تطور أداؤها كثيرا".

وكان نائب القائد العام للعمليات في الجيش الأميركي الفريق روبرت كون، توقع، أن يسعى تنظيم القاعدة إلى شن هجمات كبيرة خلال بعض المناسبات المقبلة ومنها الإعلان عن تشكيل الحكومة، مرجحاً أن تغيير القاعدة إستراتيجية هجماتها في البلاد خلال المدة المقبلة، فيما كشف المتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية محمد العسكري، الأحد الماضي، عن معلومات إستخبارية تفيد بوجود نوايا لتنظيم القاعدة بشن هجمات جديدة ضد أماكن إستراتيجية ومشاريع البنى التحتية في العاصمة بغداد بأساليب مختلفة، مؤكداً اتخاذ الإجراءات اللازمة لإحباط تلك المخططات.

وكانت القوات الأميركية في العراق بدأت انسحابها بحلول نهاية شهر حزيران عام 2009 من جميع المدن العراقية وسلمت الملف الأمني فيها إلى الأجهزة الأمنية العراقية، بموجب الاتفاقية الموقعة بين بغداد وواشنطن عام 2008، التي تنص على تسليم جميع القواعد العسكرية التابعة للجيش الأميركي وبعثة حلف الناتو إلى القوات الأمنية العراقية، وفق جدول زمني ينتهي بنهاية عام2011، وقامت القوات الأميركية بخفض قواتها إلى 50 جندي في العراق نهاية شهر آب الماضي.

يذكر أن تنظيم القاعدة في العراق قد أعلن، في الثامن من شهر أيلول الماضي، عن آخر عملية كبرى استهدفت بداية الشهر مقر قيادة عمليات الرصافة بمبنى وزارة الدفاع القديم وسط بغداد وأسفرت عن مقتل سبعة انتحاريين إضافة إلى مقتل وجرح 51 شخصاً غالبيتهم من القوات الأمنية، متوعداً من أسماهم "الرافضة" بمزيد من القتل، في حين أعلن في وقت سابق مسؤوليته عن عمليات أخرى منها استهداف مراكز الشرطة في مناطق متفرقة من العراق أسفر

عن مقتل وإصابة أكثر من 300 شخص، فيما أعلن في العشرين من آب الماضي مسؤوليته عن استهداف مركز تجنيد للجيش العراقي وسط بغداد موقعاً نحو مائتي شخص بين قتيل وجريح، إضافة إلى تبنيه تنفيذ هجوم استهدف نقطة عسكرية عراقية في منطقة الأعظمية شمال بغداد، وأسفر عن مقتل 16 عنصراً أمنياً، قام من ثم بحرق جثثهم وسياراتهم العسكرية.

بغداد- الصباح الجديد:

أطبع المقال

جميع الحقوق محفوظة لدى جريدة الصباح الجديد 2004 - 2009